الجزيرة

دة يومية سياسية مصورة تصدر موقتا ثلاث مرات في الاسبوع

صاحبها ومنشئها محمد تيسير ظبيان

مدير الادارة عمر الخاني

عمان (الاثنين) ١٤ من جمادى الاولى ١٣٦٥ و ١٥ من نيسان ١٩٤٦ العدد ١١١٤ ــ السنة الثانية عشرة ــ الثمن ١٥ ملاً

قنصل لبنان يتحدث عن المعاهدة الاردنية

ويقول بأن المعاهدة المذكورة قطعت كل أمل للصهيونية في البلاد العربية

عاد من ربوع لبنان سعادة الاستاذ عبدالله بك النجار القنصل العام للجمهورية اللبنانية في بلاد الامارة

وقد زاره مندوب الجزيره الخاص في دار القنصلية ودار بينهما حديث مستفيض نثبته فيما يلي :

س ـ ما هو شعور لبنان نحو المعاهدة الاردنية و . . . الخ

ج ـ الشعور متضارب بين غلاة القومية الحريصين على مصلحة الامة العربية وعلى مستقبلها والذين يودون الحصول على اقرب المطالب الى مثابهم العليا فهؤلاء باخلاص لم يتساءلون .

وبين المعتدلين الذين يواجهون الواقع بتعقل فهؤلاء يرون ان المعاهدة فوز لا شك فيه وبين فئة لا نعدها صاحبة حق مستمدمن الحرص على مصلحة الوطن تثير هذه الضجة غير المسموعة في الاوساط المخلصة والتي من شانها احداث البلبلة غير المجدية

وقد ادليت بتصريح للصحف اللبنانية كان له اعمق الاثر وكشف الغبار عن معاهدة ساذكرها لكم فوائدها هنا بشكل آخر .

نحن في عصر لا عكن لامة من الامم او شعب من الشعوب ان يبقى في عزلة عن تيار السياسة العالمية . فالمصالح العالمية اليوم متشابكة مترابطة لا عكن فصل بعضها عن بعض لا اقتصاديا ولا سياسيا حتى ولا ثقافيا ، ولا سيما في امة لم تستكمل بعد الشروط القومية الصحيحه . ولا يزال التفاوت بين الشعوب العربية وضعف الترابط بينها من الاسباب التي تجعلها متفرقة او مجتمعة بعيدة عن العزلة التي تتمتع بها نسبيا الشعوب التي استكملت اسباب القومية .

واذا كانت اعظم امبراطورية في العالم مضطرة الى التوكأ على ساعد سواها فكيف نستهجن توكأ شعب صغير يكاد يكون اعزل على ساعد دولة جبارة اظهرت من حسن النية نحوه ما دفعها الى دعوته لاخذ استقلاله فالفضل الاكبر يعود الى شخصية صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم الذي يصح فيه قول صاحب الجلالة الملك السعودي انه اكبر من شرق الاردن وقد رد عن بلاده كثيرا من العوادي مما لا يفتقر الى التعداد .

وفي وسع سموه ووسع الدول العربية جميعا بالتعاون ان يصلوا الى حالة اسعد من الحالة الحاضرة وذلك لان المشاكل العربية تتضاءل شيئا فشيئا وتنحصر في نطاق اضيق فاضيق وسيكون لشرق الاردن خلال الخمسة والعشرين سنة القادمة نصيب وافر من هذه الجهود المشتركة فاننا لا نزال في عهد البداية .

اما المعاهدة كما قلت في تصريحي فقد انهت الانتداب وهذه خطوة واسعة ، واغلقت الباب في وجه الصهيونية نهائيا بعد ان كان زمام الامر في شرق الاردن من هذه الناحية غير منحصر في يد حكومتها ، وكسبنا بهذا الاستقلال صوتا عربيا آخر في منظمة الامم المتحدة واستعدادا اكثر للتقارب العربي المنشود في جامعة الدول العربية .

وهذا الصوت له شأن من ناحية المصالح العربية فقد راينا كيف اهتمت روسيا على عظمتها بادخال منغوليا في منظمة الامم المتحدة وكيف دفعت يوغوسلافيا لترشيح البانيا للدخول في تلك المنظمة لمثل هذا الغرض .

وبعد شرق الاردن نرجو ان ينال العرب اصواتا اخرى باستقلال اقطار عربية اخرى فهذه كما قلت بداية حسنة .

وعرض المعاهدة الاستقلالية من قبل بريطانيا بهذا الشكل الذي عرفناه هو على ما اع اول بادرة في تاريخ بريطانيا نحو الشعوب التي خرجت من تحت سيطرتها ولا نستطيع ان ننكر الاتجاه البريطاني الودي الجديد نحو العرب .

وللناقمين نقول ان انفراد شرق الاردن في حصوله على الاستقلال من بريطانيا بعد شيئا مذكورا اذا نحن استعدنا الى الذهن كيف كانت المعاهدة بين سوريا ولبنان اذ كانا منفردين في صراعهما مع فرنسا سنة ٩٣٦ ومع ان فرنسا لم نقبل بها على اجحافها بحق البلدين الشقيقين اكثر من اي اجحاف يؤخذ على المعاهدة الاردنية التي انفرد شرق الاردن في الحصول عليها دون تدخل دول اجنبية ووجود جيوش لغير بريطانيا فيه . والبلدان الشقيقان اكثر سكانا وارقى عمرانا واوفر ثقافة بما فيها من احزاب سياسية وصحافة راقية واوساط عالية من شرق الاردن لذلك قلت اننا نكبر جهود سمو الامير في سبيل شرق الاردن .

وسنرى في خلال الخمس والعشرين سنة المقبله استمرار هذه الجهود وبالتعاون مع اليقظة القومية الناجمه من الاستقلال في الشعب الاردني الذي اصبح عليه ان يضطلع بعبء التبعة الملقاة على عاتقه في عهده الدستوري الجديد .

س ـ ماهو شعوركم نحو الجلاء من لبنان ؟

ج ـ الجلاء في لبنان هو كسر لاخر حلقات هذا القيد الذي طالما ثرنا عليه وبلغت ضجتنا منه عنان السماء وعند خروج آخر جندي فرنسي وآخر بندقية فرنسية من لبنان سنتمكن من الانصراف التام الى اتمام نهضتنا الداخلية ولم شعثنا وتنظيف الجسم اللبناني من الدسائس الاجنبية التي كانت تبث في عقر دارنا . والاتجاه اتجاها اتجاها عربيا كاملا ولا شك انك توافقني على ان لبنان سيكون الركن الركين للتعاون العربي والقوة الموجهة توجيها صحيحا للمصلحة العربية المشتركة ويمكنك ان تنتظر من لبنان اكثر من هذا ، اخشى اذا انا اشدت به ان اتهم بالتبجح لبلادي .

حول مشروع عمان الجديدة

كلنا يشعر والالم تمض نفسه بالحلة السيئه التي وصلت اليها عمان من ناحية عدم تنظيمها وعدم ملائمتها للوضع الممتاز الذي بلغته في الاعوام الاخيرة حتى اصبحت قبلة الانظار ومطمح امال البلاد العربية وقد اربى سكانها على الستين الفا وهم في ازدياد مستمر اضف الى ذلك ضيق شوارعها وقلة الابنية والمساكن التي تسد رغبات السكان وبعبارة اجلى ان العاصمة الاردنية اصبحت في حاجة ماسة الى عناية خاصة وتخطيط جديد وتنظيم شامل يتناول جميع احيائها وشوارعها ولما كان السبيل الى ذلك متعذرا فقد فكر فريق من كبار المتمولين ورجال الاعمال وعلى راسهم الوجيه المعروف اسماعيل بك البلبيسي في انشاء مدينة جديدة على مقربة من العاصمة تستوفي جميع اسباب التقدم ومظاهر العمران وتشاد فيها شتى المنشئات العامه على احدث طراز ثم اخذوا يحاولون اخراج فكرتهم الى حيز التنفيذ فالفوا لجنة كبرى اخذت على عاتقها تحقيق المشروع مهما كلفها الامر .

ويسرنا ان يلقى هذا المشروع العمراني الجليل كل عطف ورعاية من لدن صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم فقد تفضل حفظه الله فاوعز الى الجهات المختصة بان تشد ازر القائمين به وتقدم لهم التسهيلات اللازمة التي تساعدهم على تحقيق فكرتهم وبلوغ امنيتهم وقد وعد صاحب الفخامة رئيس الحكومة باعاده النظر في هذا المشروع ونحن واثقون بان ما يتحلى به فخامته من اصالة الراي وحسن التدبير والعطف على المشروعات الوطنية سيمهد السبل لتذليل كل عقبة قامت في هذا المضمار

سحب يانصيب اليتيم

سمو الامير المعظم يشرف الحفلة

ويتبرع بـ ٣٠٠ جنيه لهذا المشروع

في الساعة الثالثه من بعد ظهر يوم الاحد غصت صالة سينما البترا برجال الحكومة وافراد الجمهور لمشاهدة سحب يانصيب لجنة اليتيم العربي في حيفا تحت رعاية صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم وقد ازدانت القاعة باعلام الدول العربية وفي الوقت المعين شرف صاحب السمو الملكي يصحبه فخامة رئيس الوزراء وعزفت موسيقى الجيش بالسلام الملكي .

وافتتحت الحفلة بتلاوة ما تيسر من آي الذكر الحكيم ثم القى سعادة رئيس بلدية العاصمة كلمة الافتتاح والترحيب وتلاه الاستاذ محمد بك ... العباسي بكلمة لجنة اليتيم العربي بحيفا ذكر فيها اهداف هذا المشروع وفوائده

ثم غادر صاحب السمو الملكي القاعه بين التصفيق والهتاف لجلالته ... تبرع سموه بمبلغ (٣٠٠) جنيه فلسطيني للجنة اليتيم .

ثم بدا السحب وكان يدير الدواليب اطفال من يتامى مدينة ...

ويرى القراء على الصفحة الرابعة النمر الرابحة في السحب

دعوة الحكومة الاردنية للاشتراك في مهرجانات الجلاء

... تلقت الحكومة الاردنية الدعوة من الحكومة السورية للاشتراك ... مهرجانات الجلاء التي ستقام في دمشق يومي ١٨ و ١٩ نيسان الجاري ... ان يكون الوفد الذي سيمثلها في هذه الاعياد القومية مدنيا . . ... الينا ان الحكومة لم تحدد موقفها بعد من هذه الدعوة حتى ... هذا العدد وقد استعد كثير من التجار والشباب للسفر الى ... العاصمة السورية وحضور تلك المهرجانات العظيمة

السبيل العملي لانعاش اقتصاديات البلاد

ترى هذه الصحيفة من واجبها بعد ان استقرت الامور في نصابها ونالت البلاد ماتصبو اليه من حرية شاملة بفضل السياسة الرشيدة التي تدرع بها سيد البلاد المعظم رعاه الله ــ ان تفتح صدرها لنشر ما يردها من الملحوظات البريئة والنقد النزيه والاراء المجردة عن الاغراض . والتي تساعد على تشجيع المؤسسات الوطنية وهي في اعتقادنا من اقصى اماني الحكومة واغراضها الرئيسية في عهدها الجديد .

وفيما يلي تصريحات هامة للاستاذ امين بك قعوار مدير شركة الفوسفات الاردنية المحدودة افضى بها لمندوبنا الخاص ننشرها على علاتها وعلى مسؤلية صاحبها :

س ــ ماهي المشاريع التي يمكن خلقها في هذه البلاد والتي مواردها الاولية موجودة بوفرة وبالامكان تصدير انتاجها الى الخارج بعد ... الاستهلاك المحلي ؟

ج ــ قبل ان تسالني هذا السؤال سلني اولا هل يوجد في البلاد ... يدرك اهمية المشاريع الاقتصادية ومنافعها ويخلص في نظره اليها ... يساعدها او يشجعها ؟ وبكل اسف اجيبك بالنفي . لا تتعجب ولا تستغرب جوابي هذا . فما كنت لاقول هذا القول لو لم اكن متأكدا ... بعد اختبار سنين عديدة مملوءة بالجهود المضنية والعراك العنيف في

﴿ البقية على الصفحة الرابعة ﴾

هكذا من الأصل

تفاصيل الرحلة السنية من العقبة للطفيلة فالكرك فعمان

اتصل بنا مراسلنا الخاص في معان الذي تشرف بمرافقة الركاب العالي من معان الى العقبة فالشوبك هاتفيا يوم الجمعة الفائت وبعث الينا بالانباء التالية :

الرحلة السنية في يومها الرابع

تناول صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم طعام الغداء على مائدة آل الكباريتي وقد حضرها جميع افراد الحاشية السنية وفي مقدمتهم صاحب السماحة الشيخ فهمي هاشم وصاحب المعالي عمر بك مطر ومثقال باشا الفائز وفضيلة الاستاذ الشنقيطي وسعادة متصرف اللواء وقائد المنطقة وطبيب اللواء وحضرة مدير الناحية ومفتي الجيش العربي وقائد المقاطعة والوجيهان كريشان والشراري ومراسل هذه الجريدة

ولقد لفت نظر الجميع ما كان يظهره سموه العالي من العطف والرعاية لجميع افراد المعية السنية من تفقد احوالهم والسهر على راحتهم فكان حفظه الله بمنزلة الاب الحاني على اولاده والراعي الغيور على رعيته وقد اعرب سموه عن رغبته في الطواف حول المدينة وزيارة الميناء فأعدت (قطيرة) خاصة لسموه زينت بالاعلام العربية وسارت خلفها قطائر اخرى تقل افراد الحاشية الكريمة وكانت نزهة جميلة جداً ارتاح سموه كل الارتياح وقد ارتقى في هذه الاثناء احد البحارة سارية احدى القطائر وهتف في عرض البحر بحياة جلالة الملك المفدى فردد جميع الحاضرين هتافه. وقد تشرف بزيارة سموه في العقبة وفد من شباب فلسطين والقى احد اعضاء الوفد كلمة بين يدي سموه واستنجد بسيد البلاد كي يبادر الى انقاذها كما انقذ بلاد الامارة فرد عليه سموه رداً لطيفاً ونوه بما بذله وسيبذله من المساعي في سبيل تحقيق الاماني الوطنية ودعا رجالات فلسطين الى الاتحاد

وفي الساعة الثانية عشر والنصف تحرك الركاب العالي من العقبة الى دم وقد تشرف بمرافقة سموه جميع افراد المعية السنية وموظفي معان ووجهائها وعلى قيد اربعين كيلومترا كان قائد مفرزة البادية محمد بك هاشم وبعض جنوده في شرف الانتظار واستمر الموكب في سيره حتى بلغ «دم» وكان في طليعة المستقبلين الشيخ سلامة بن زايد شيخ مشايخ الزوايده والرئيس صالح بك العقرباوي وثلة من الجند • وبعد ان استراح سموه امر بتوجيه برقيتين الى كل من سمو الامير طلال وفخامة رئيس الحكومة اشار فيهما الى اثر هذه الرحلة في نفس سموه ثم اجريت بعض التمرينات على اطلاق النار بحضور سموه وبعد اداء فريضة العشاء وتناول الطعام توجه سموه الى الخيمة التي اعدت لاجل مبيته كما انطلق افراد الحاشية ورجال المعية الى السرائر التي اعدت لهم فناموا نوما هادئاً عميقاً في قلب الصحراء.

الرحلة السنية في يومها الخامس

وقد افاق سموه مبكراً كعادته وبعد اداء فريضة الفجر وتناول طعام الفطور تحرك الركاب العالي في اتجاه وادى موسى وقد بلغنا عين موسى حوالي الساعة التاسعة والنصف وكان في شرف الاستقبال المشايخ بشير السلمين وعطية السلمين وخليل هلالي وضيف الله ابو الفرج ومئات الفرسان والهجانة • وقد نصبت خيم خاصة لسموه المعظم ورجال معيته وبعد تناول طعام الغداء استأنف الركب العالي سيره الى الطفيلة وكانت الطريق الى الشوبك مكتظة بجموع العربان وألوف الاهلين ومفرزة الجيش العربي وبعد ان استراح سموه قليلا اخذت الوفود تنهال وتلثم الانامل الكريمة وفي طليعتها الشيوخ محمد بن هلال وصلاح بن مطلق وقبل ان يستأنف سموه سفره امر موظفي معان ووجهائها ان يعودوا فتشرفوا بوداع سموه وعادوا وكلهم السنة تلهج بالشكر والامتنان على ما غمرهم به من عطف بالغ ورعاية سامية واشار الى معالي عمر بك مطر وزير المواصلات ان يبقى بمعية سموه وهنا تشرفت باسم جريدة الجزيرة مودعا ومستأذنا بالعودة ولاترك بقية وصف الرحلة السنية الى زملائي الاخرين في الطفيلة والكرك. وقبل ان اختم هذه الانباء ارجو ان يسمح لي صاحب الجريدة بتسجيل كلمة شكر على صفحاتها لسعادة متصرف معان محمد علي بك الكردي الذي اتاح لي شرف مرافقة الركاب العالي وسعادة قائد المنطقة حابس بك المجالي الذي قدم لي من التسهيلات والمساعدات ما مكنني من اداء مهمتي الصحفية على اتم الوجوه واليهما يعود الفضل الاول في تنظيم هذه المهرجانات القومية في مختلف انحاء اللواء على الوجه الذي وقف حضرات القراء على تفاصيله وكان موضع ارتياح سيد البلاد الاعلى واميرها المفدى ايده الله.

وننشر فيما يلي بقية تفاصيل هذه الرحلة السنية كما وافانا بها بالهاتف مراسلونا في الطفيلة والكرك والقطرانه:

هرعت زعماء القبائل ومشايخ العربان على امتداد الطريق من الشوبك الى الطفيلة لاستقبال صاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم أيده الله وكان على رأس المستقبلين عطوفة محمود بك الظاهر متصرف لواء الكرك والقائد مصطفى بك حكمت قائد المنطقة وقائمقام الطفيلة صالح بك المجالي وقاضي الشرع الشريف وحاكم الصلح وقائد المقاطعه وطبيب القضاء وصالح باشا العوران وشاهر بك المحيسن ، وقد سار الموكب السامي في روعة وجلال وسارت خلفه ألوف المستقبلين وأصوات الرصاص تلعلع بالفضاء والهتافات تتعالى بحياة سموه ولدى وصول الموكب الى الطفيلة

« البقية على الصفحة الثالثة »

وندل ويلكى

يتحدث عن اهمية الشرق الاوسط

(مترجمة بقلم السيد جميل المدفعي)

اول ما اتضح لي ان سكان هذه البلاد على الغالب معنا لا ضدنا وما هذا الا لان اميركا بعيدة عنهم وليس لها اي نفوذ وسيطرة عليهم وثمة سبب آخر هو ان دخول اميركا الحرب جعل قسما كبيرا من سكان الشرق الاوسط يقتنعون بان الامم المتحدة ستربح الحرب حتما وبعبارة اوضح اقول ان سكان هذا الشرق بعد ان توالت عليهم غارات الفاتحين من قبل ايام الاسكندر المكدوني قد خبروا الغزو والغزاة وابتلوا بهم وصاروا يدركون بالغريزة ويتنبؤون بمن سيظفر في الحرب قبل ان تنتهي الحرب وتظهر نتيجتها .

والأمر الثاني ان كل اوطار الشرق الاوسط التي زرتها هي في حالة اضطراب وتحفز متهيأة للتطور والانقلاب وان ادق القيود التي تفرضها حالة الحياة لن تستطيع منع الحرب من ان تحدث اثرها البالغ العميق في شعوب هذه البلاد . فالعشرة سنوات القادمة ستغير من مرافق حياتهم وطراز معيشتهم مالم تغيره عشرة قرون مضت . [illegible] الأمر الثالث الذي بدالي هو انني لم المس ولم اجد اي دليل مادي على ان هذا الانقلاب المنتظر سيكون في صالحنا . ان مبادئنا السياسية نحن الغربيين قد زال سحرها وتلاشى تاثيرها من نفوس الكثيرين

من المسلمين والعرب وصار هؤلاء يناقشون هذه المبادئ فيما بينهم وبين انفسهم وينتقدونها اشد النقد . انهم يرقبوننا الان ومنذ جيل كامل عن كثب بينما امة منا تحارب الاخرى ونتجادل ونتنافس في صميم معتقداتنا . واينما ذهبت كنت ارى اناساً طيبين مهذبين ولكنهم متشككون وقد كانوا يتلقون ويقبلون اسئلتي عن قضاياهم ومشاكلهم الخصة باسئلة مثلها منهم عن قضايانا ومشاكلنا الخاصة وذلك بكل ادب ولطف ولكن مع شيء من الصلابة والعناد والالحاح . وهذه الشعوب تنقصها اربعة عوامل للتقدم هي بحاجة ماسة اليها على درجات متفاوتة وبوسائل مختلفة انهم بحاجة الى تعليم ارقى ومستمر وتربية صحية امتن وصناعة حديثه اوسع وبالتالي هم بحاجة الى شعور قوى بالكرامة والثقة بالنفس وهذا ينشأ تحت ظلال الحرية وفي كنف الاستقلال والحكم الذاتي ويبدو لي ان قضية ادماج شعوب الشرق بحضارة قرن العشرين على اسس صناعية فنية هي متصلة اتصالا مباشراً بقضية الحكم الذاتي وبين كثير من الغربيين الذين قابلتهم في هذه البلاد اسباب الانحطاط الفكري الذي يعيش به العرب على اساس التهمة الشائعة عن العرب انهم قوم يفضلون الموت العاجل على ان يشهدوا الحالة التي تتعارض عندها تقاليدهم الدينية الموروثه مع المبادىء التي يسار عليها لجمع المال وكسب الرزق واستثماره في الاصلاحات التي تتطلبها حياتهم وعندي ان هذا الراي ضعيف واهن غير صحيح على الغالب فلو اتيحت للعرب الذين رايتهم فرصة يشعرون فيها بمسؤوليتهم وبالدور الذي عليهم ان يمثلوه على مسرح الحياة لو اتيح لهم ذلك لربما سارعوا الى احداث الانقلاب والتغير اللازم في المحيط الذي يعيشون فيه وفي حياتهم التي يحيونها .

تصحيح اخطاء مطبعية

في الابيات التشطيرية التي نشرت بالجزيرة في عدد مضى تحت عنوان (اماتته الخيانات) بتوقيع ح.ع اخطاء مطبعية وبما ان القراء الكرام قد تهافتوا على قراءة هذه الابيات بل حفظها عن ظهر قلب احببنا استدراك تلك الاخطاء باعادة طبع الابيات صحيحة وهي كما يلي :

(قالوا ارث شهبندر اقلت الرثاء لكم ... فان امثاله في الناس ما ماتوا
ان الرثاء باهل اللؤم مثلكم ... (احرى لانكم في الناس اموات
(وكيف ارثي امرءا من قبل ميتته) ... سمت له في سماء المجد رايات
ولم يكن مثل فدم (١) في اهانته ... (بالقتل (٢) قد ما اماتته الخيانات

(١) الفدم بالفاء الموحدة الاحمق الغليظ الدم (٢) القتل يطلق ويراد به الصفع واللطم في عرف اهل هذه الاوطان .

على هامش الاسبوع

ـل الاسبوع الماضي بحوادث الشرق الاوسط وبلغ تنافس الدول ـ اشده طمعا باستثمار موارده الاقتصادية العزيزة ونظرا لاهميته تيجية اذ هو جسر يصل الشرق بالغرب فضغطت روسيا على رفضت بادئ الامر سحب جيوشها وساعدت اذربيجان في الانفصالية كل ذلك للحصول على مركز لبث دعايتها ونشر واثارة المشاكل في وجه بريطانيا وقد استفادت بلعبتها امتيازا ـ آبار الزيت وتواصل روسيا طلب الاستيلاء على الخط الحديدي ـن بحر قزوين حتى خليج فارس والذي انشاه الحلفاء لنقل ـ الى روسيا .

ـاتجاه الروسي الجديد حيال ايران يخشى منه تطور هام في الاوسط قد تكون تركيا والعراق الهدف الثاني للدعاية ـة وضغطها لتكسب ـ اولا ـ قاعدة جوية وبحرية تقيمها على ـل والبسفور لتظفر بالخروج الى البحر الابيض المتوسط وهذه روسيا القديمة .

ثانيا ـ تستفز بدورها اقامة جورجيا وارمينيا وفصلها عن ـركيا وبذلك تضم اليها جمهوريتين تضعف بسلخها تركيا التي ـوما تحت ظل رحمتها ، وتسعى روسيا لانشاء دولة كردية تؤلف قسما من ايران وتركيا والعراق وتتصل بالبحر الابيض ـسكندرونة وهذا لا شك فيه خطر يهدد كيان البلاد العربية ـلان الوصاية على طرابلس الغرب التي ضحت كثيرا من شبابها ـستقلالها من الايطاليين وبالوقت نفسه بدأت سياسة بريطانيا ـن الاعتدال فاعلنت استقلال شرق الاردن واحتفظت بحق ـيوشها واستخدام ارضه في حالة الضرورة والمفاوضة مع مصر ـق مطالبها القومية ستبدأ عن قرب وانصاف الهند وتحقيق ـ امر يشغل بالها وتحاول بقدر الامكان ان ترتفع به الى الذاتي .

الناس كما يراهم استاذ جليل

الناس انواع . . .

ـنهم نوع يقول انما الحياة لذة واصحاب هذا المذهب فريقان ـن وعقليون .

ـا الحسيون فيحسبون الحياة زقا وقينه ، واذا فتشت وجدت ان الناس حسيون في كل زمان ومكان منهم « بهرام جور » فقد ـناس ان يعملوا كل يوم نصفه ثم يستريحوا ويتوفروا على الاكل ـب والهووان يشربوا على سماع الغناء .

اما العقليون فان اعظم اللذات عندهم المعرفة ، وخير جليس الكتاب . فالفريقان متفقان في طلب اللذة ولكنها مختلفان ـيعة هذه اللذة .

ـمنهم نوع يقول انما الحياة مجد واصحاب هذا المذهب فريقان يعرفون الخير فيعملونه فيمجدهم الناس لخيرهم ، وفريق لم يتفق ـ يعرفوا الخير واذا عرفوهم فانهم لم يرزقوا القدرة على احتمال ـة فيه اذن ليس لهم الا ان ينغمسوا في الشر ويطلقوا ايديهم فيه اي ذلك الشاعر الذي قال : اذا انت لم تنفع فضر . فيمجدهم ـ خوفا من شرهم ولكن يظهر ان اصحاب هذا المذهب يقلون قشيئا ، اذا غاب منهم سيد لم يقم سيد بل قد ينتقلون من الجانب ـد الى الجانب الاخر فقد عرفت كثيرين منهم كانوا يفعلون وهم يعلمون انه شر . وكانوا مع ذلك يفتخرون بشرهم فقد سمعت من يقول : اعتديت ، واغتصبت ، وفعلت ، وتركت ، ولا يخجل ـقوا قليلا جعلوا يدعون ان الشر قوة فاذا افتخروا فبالقوة لا ثم رأوا الناس يتحدثون بالخير فامسكوا على افتخارهم بشرهم والحياء من علائم الخير ـ وجعلوا يتكلفون الخير تكلفا ويدعونه اختلاسا لثقة الناس بهم . ثم لم يلبثوا ان خلصت نفوسهم من ، واصبحوا من اهل الخير برغم انوفهم فاذا رأيتم بعد اليوم ـرا فلا تقنطوا من رحمة الله ومنهم نوع يقول انما الحياة واجب ـاب هذا المذهب يحملون الدنيا على ظهورهم ، يمرض الناس فيعودونهم ـح الناس فيهنئونهم . يحزن الناس فيعزونهم ، يعجز الناس

« البقية على الصفحة الرابعة »

بقية تفاصيل الرحلة السنية

عرج سموه على دار القائمقامية حيث استقبل جماهير المهنئين ثم تعطف سموه فحل ضيفا عظيما في منزل الوجيه صالح باشا العوران وتناول طعام العشاء على مائدته وكان معية سموه جميع الذين تشرفوا بمرافقة الركاب العالي من الشوبك

الرحلة السنية في يومها السادس ـ من الطفيلة الى الكرك وعمان

وفي صباح اليوم التالى تناول طعام الفطور في منزل سعادة القائمقام ثم تكرم بزيارة منزل الوجيه المرحوم مصطفي باشا المحيسن حيث شمل أنجال الفقيد بعطفه السامي وآساهم في مصابهم الجليل بفقد والدهم الكريم ومن ثم تحرك الركاب العالى من الطفيله بين هتافات الشعب وزغاريد النساء ومن خلفه سار رتل من السيارات لا يقل عددها عن الثلاثين وما كاد الموكب يتخطى وادي الحسا ويصعد في جبال الكرك حتي أخذت أقواس النصر المنصوبة في كل قريه وكل ضاحية وكل بلدة تلوح بزينتها وبهرجها . ولاسيما في قرية المزار حيث لبست هذه القرية حلة قشيبة لم تألفها في تاريخها الحديث . وقد نحر فيها عشرات الجمال والخرفان ابتهاجا بمقدم سيد البلاد المعظم وكانت الجماهير المحتشدة تغطى جوانب الطريق من المزار حتي الكرك بين فرسان ومشاة وفي مقدمتهم طبيب اللواء وقاضى الشرع الشريف ورئيس المحكمة البدائية واعضائها والمدعي العام ولفيف من الزعماء والوجهاء ، وفي المزار عرج سموه على ضريح الشهيد جعفر الطيار فقرأ الفاتحة

وما كاد الركب السامي يصل الى مدخل المدينة حتي كانت جماهير الشعب قد ازدحمت ازدحاما شديداً وأخذت تتدافع بالمناكب والاقدام لاجتلاء طلعة سيدها ومهوى افئدتها وقرة أعينها وراحت تتبارى في اظهار مشاعر اجلالها وابتهاجها بمختلف الوسائل فمن هتافات عالية الى تصفيق حاد الى اطلاق عيارات نارية الى ذبح النعاج والابل وكانت أقواس النصر المجللة بأوراق الشجر والاعلام الوارفة ومعالم الزينة وكلمات التحية والترحيب المنقوشة قد أسبغت على هذه المدينة أبهى منظر وأزهى مظهر عرفته في حياتها . وقد سار الموكب توا الى دار المتصرفية حيث استراح سموه وتقبل تهاني الشعب وعواطف الجمهور واستمع الى الخطب التي القيت وفى مقدمتها خطاب الاستاذ حسن بك الكايد مدعى عام اللواء ثم توجه الى منزل الوجيه معارك باشا المجالي حيث تناول طعام الغداء وبعد ذلك تشرف بمقابلة سموه بعض الاعيان والتجار والموظفين واستمعوا الى كلماته السنية وبياناته الكريمة عن العهد الجديد الذي انتقلت اليه البلاد وبعد جهاد متواصل وصبر غير قصير . . .

ثم شرف ركابه العالى النادي الاهلي بزيارته وقد ألقى كل من المحامي السيد عبدالوهاب المجالي والاستاذ محمد زيد الكيلاني كلمات فياضة كانت موضع تقدير سموه واستحسانه

وفي الساعة الواحدة والنصف تحرك ركاب سموه الى محطة القطار انه وتشرف بمرافقته كبار موظفي اللواء والوجهاء ومن ثم استقل سموه المعظم الحافلة السيارة (الترولي) في طريقه الى عاصمة ملكه والقلوب تشمه والابصار ترنو اليه وعواطف الشعب تحف به في حله وترحاله واقامته وتجواله

الركاب العالي في عاصمة الامارة

وفي منتصف الساعة الخامسة وصلت الحافلة السنية الى العاصمة السعيدة وكانت تعج بجموع المستقبلين وعلى رأسهم صاحبا السمو الأميران طلال ونايف ، وقد فرشت أرض المحطة بالسجاد الفاخر وزينت بالاعلام الزاهية ووقفت ثلة من الجند أدت لسموه التحية العسكرية وسار الركب العالي الى قصر رغدان العامر ومن خلفه رتل كبير من السيارات ، وهناك انفرط عقد المستقبلين بعد ان رفعوا الى السدة السنية تهانيهم بعودته السعيدة .

تعاليم الرجولة في عشر مواد

١ ـ لا تلم غيرك على اهمالك واحتمل بشجاعة نتائج اعمالك

٢ ـ اذا ارتكبت خطأ أو اساءة فاعتذر فوراً من غير تسويف فذلك أشجع وأكرم ولا تنسي ان الاعتذار ضعف فلا تعتذر لكائن من كان ولكن لا سبيل الى تلافي الاعتذار الا اذا آليت الا ترتكب ما يستدعي الاعتذار منه

٣ ـ لا تيأس اذا المرض اصابك واذا الحزن دهمك ، واذا الاخفاق صدمك واذا الصديق خدعك واذا العدو غلبك واذا الحظ نكبك ، اذ مهما اضطربت الأمور وأظلم الجو فانك بالصبر والعمل والشجاعة منتصر لا محالة .

٤ ـ لا ترج من اللئيم ان يصفح ولا من السفيه ان يحلم ، ولا من القوي ان يستكين لانك ان فعلت ارقت ماء وجهك وعدت بخيبة الأمل .

٥ ـ لا تكن متحيزاً لأقربائك ولا محابياً لاصدقائك ولا باغياً في خصومتك ولا طاغياً في رياستك ، بل اجعل العدل قائدك والحزم رائدك ، والكرم ملطفاً لشهوتك ، والمصلحة العامة على الدوام قبلتك ،

٦ ـ كن شجاعاً تكن صادقا فاذا اعتدت الصدق مشت الفضائل كلها في ركابك ،

٧ ـ افعل ما تراه حقاً وعدلا ولا تحاول ان ترضي الناس جميعا ، لانك ان حاولت ذلك أسأت الى نفسك ولم ترض احداً

٨ ـ اذكر دائما قيمة الاعمال بنتائجها فحذار ان تأتي عملا قبل ان تفكر في نتائجه المحتمله او المنتظره

٩ ـ اذا كنت تحب الحريه حقاً فلا تحتكرها لنفسك وتنكرها على غيرك

١٠ ـ حذار من لسانك وقلمك اذا كنت غاضباً

هكذا من الأصل

علاوة غلاء المعيشة

واخيرا .. وبعد انتظار طويل خفقت له الافئدة .. جاءت العلاوة اول جاءت العلاوة الموعودة من الاباء والابناء وكنا نظن انها ستخلص جمهور صغار الموظفين من شباك دويهم التي ارهقتهم وازهقتهم خلال مدة الحرب الطويلة القاسية . غير انه حدث ما كنا نستبعده ولا نصدقه . فقد ظهر ان لجنة تقرير العلاوة ـ سامحها الله ـ لم تكن تشعر بمساعدة هؤلاء الموظفين التعساء وانتشالهم من ورطتهم الكبرى كما ينبغي بل شعرت بمساعدة كبار الموظفين او القريبين منهم . وتركت هذه الفئة الكبيرة ترتبك لتسوء حالها وتشل حركتها .

لو نظرت اللجنة نظرة عميقة الى العلاوة التي خصصتها لموظفي الدرجتين التاسعة والعاشرة لما سمحت لنفسها ان تبحثها على شكلها الحالي لان ماخصص لهم لا يقبله ولا يصدقه العقل .

انه لمعروف لدى العامة والخاصة ان جميع الموظفين يكادون يكونون متساويين في اللباس وفي المظهر على الاقل . فلا يسمح لموظف صغير ان يظهر امام الناس بثياب خلقة ممزقة لانه يمثل الحكومة فهل يجوز ان يحرم هذا الموظف الصغير علاوة تحقق له لباسه واكله ولو بشكل بسيط ؟ وهل يجوز ان يعطي الموظف راتبه (٦) جنيهات علاوة قدرها (٦) جنيهات عن سنة كاملة ، ماذا تصنع له هذه العلاوة ايخصصها للباسه ام لاكله ام لديونه المتشعبة المتراكمة ؟

واخيرا ارجو ان لاتغضب اللجنة لهذا النقد من موظف صغير يشكو لها حاله وحال امثاله من اخوانه واملنا ان يعاد النظر في العلاوة المخصصة لصغار الموظفين . والله يجزي المحسنين . (ن ٠ ع ٠ ع)

الاستقلال الصحيح بانعاش البلاد ـ بقية

سبيل انشاء اول مشروع عربي للتعدين في البلاد العربية . ولكي لا اثير احتجاج القليلين من الذين يشاركونني هذا الالم اقول ان هؤلاء المفكرين يعدون على الاصابع وليس لديهم النفوذ والقوة الكافية لانهاض المشاريع الكثيرة والمتوفرة في البلاد الاردنية العزيزة ولهذا فهم بمثابة العدم واذ تبيت جوابي هذا التأمين وحركت المسؤلين وازعجت الحاسدين اكون قد خدمت بلادي ولا ابالي بما قد يقال او ينتج اذا انا المسؤول وحدي

س ـ فيما لو استلمتم منصب وزير التجارة والصناعة فما هي الاعمال التي تقومون بها ؟

ج ـ ان اول ما اقوم به واهم خطوة اخطوها هي ان اسال مدير الجمارك والصناعة والتجارة الذي يقوم بتنفيذ الاعمال لدى الوزارة . لماذا يمانع بشدة في اعفاء المشاريع الاقتصادية الاردنية العربية من رسوم الاستيراد والتصدير بينما تتمتع المشاريع الاجنبية في البلاد بهذا الاعفاء كمشروع البوتاس في البحر الميت ، وشركة بترول العراق ، وشركة كهرباء روتنبورغ الصهيونية فشركة مناجم الفوسفات الاردنية مثلا تسعى منذ سنتين تقريبا للحصول على هذا الاعفاء ولم تحصل على شيء سوى التاجيل تارة والتحديد اخرى والممانعة اخيرا واهمال الاجابة على الكثير من الاستدعاءات والخطابات المتقدمة منها الى مدير الجمارك بهذا الشان فان قيل لي بانه اجنبي ولهذا لا يبالي كثيراً بنجاح المشاريع الوطنية اجيب لماذا اذن تعطى له كل هذه الصلاحيات الواسعة فيتصرف شخص واحد بمقدراتنا ؟ ولا انسى ان اسال وزير المالية لكي يشجع مثل هذه المشاريع باعفائها من ضريبة الدخل وباقي الضرائب اثناء سنواتها التاسيسية ليتسنى لها الصمود امام المضاربات في الاسواق العالمية فيقيها ذلك من الخسارة والافلاس ريثما تقوى فتدر على الحكومة ارباحا كافية وواردات منتظمة وثابتة هذه هي الخطوة الاولى وبدونها لا تقوم للمشاريع المفيدة قائمة فتشجيع الحكومة لها بمثل هذه المساعدات ينقذها من الياس والفشل .

الناس كما اراهم استاذ جليل ـ بقية

فيساعدونهم . تظلم البصائر فينورونها . تعثر الاقدام فيقيلون عثراتها يقع خلاف بين الناس ولو في اقصى البلاد فيتطوعون لازالته ، اذا رأوا اعوجاجا قوموه ، واذا رأوا استبدادا قاوموه هذا الفريق من الناس هو الذي عناه الشاعر

بهم النجاة من الاذى و بليهم   في كل فادحـــة نصيب

قد يميل اصحاب اللذة الى المجد والواجب وقد يميل اصحاب المجد الى اللذة والواجب وقد يميل اصحاب الواجب الى اللذة والمجد . فاذا تجاذبت الواحد منهم هذه الميول فصاحب اللذة يضحي بالمجد والواجب في سبيل لذته ، وصاحب المجد يضحي باللذة والواجب في سبيل مجده ، وصاحب الواجب وصاحب الواجب يضحي بلذته ومجده بل هو على استعداد لان يضحي بحياته في سبيل واجبه . (خليل السكاكيني القدس)

فروع نادي الفضائل الاسلامية

ننشر فيمايلي نص الكتاب الرسمي الذي تلقاه فضيلة الاستاذ رئيس نادي الفضائل الاسلامية من محافظة العاصمة بشأن السماح للنادي بانشاء فروع له في مختلف بلاد الامارة :

الرقم ١/٤/٣/١١٠٠

رئيس نادي الفضائل الاسلامية فضيلة الشيخ حمزه العربي .

الموضوع ـ نادي الفضائل الاسلامية

جوابا على استدعائكم المقدم الى معالى وزير الداخلية بتاريخ ٣/٤/١٩٤٦ ارجو ان احيطكم علما بانه يحق لنادي الفضائل الاسلامية انشاء فروع له في مختلف ـــ بلاد الامارة بموجب المادة التاسعة عن النظام الاســاسي .

عن محافظ العاصمه

حسين سراج

انشاء شركة عربية

للادويه والمستحضرات الطبية

علم مندوبنا الخاص انه تم تاسيس شركة عربية في فلسطين لصنع الادوية والعقاقير الطبية سدا لحاجة البلاد الماسة مركزها مدينة يافا وراسمالها ٥٠ الف جنيه الاحتياطي ٥٠ الف جنيه ايضا وتتولى شؤنها الفنية السيد سليم صهيون الصيدلي الكماوي المعروف وهذه الشركة تعمل تحت اشراف الجمعية الطبية الفلسطينية ..

وقد حضر الى عمان مندوب عن هذه الشركة واتصل بمديرية الصحة العامة لاخذ موافقتها على تشجيع مصنوعات الشركة المذكورة فوعدت ان تدرس الموضوع دراسة وافية وتمهد الى بعض الخبراء الاخصائيين للوقوف على درجة استعداد هذه الشركة وقيمة انتاجها من الناحية الفنية

قنصل ايران العام الجديد

اصدر سمو الامير المعظم براءة اعتماد لسعادة السيد ابو الحسن بهنام قنصل الحكومة الايرانية العام في شرق الاردن لتمكينـــه من القيام بعمله في بلاد الامارة

وكيل سيارات باكارد

افتتح السيد بشير عربي كاتبي الوكيل العام لسيارات (باكارد) في شرق الاردن محلا في مكتبه الكائن باول شارع السلط وقريبا ستحضر اول شحنه من هذه السيارات المعروفة بمتانتها وقوتها

اخبار شتى

- القى الاستاذ عبد المنعم بك الرفاعي بدعوة من الندوة الادبية محاضرة في نادي الملك حسين عن انطباعاته في لندن وقد حضرها لفيف كبير من الشباب ولاقت استحسانا عظيما في نفوس المستمعين
- صدرت الارادة السنية بالانعام على سعاده فلاح بك المداحــة متصرف لواء عجلون بوسام الاستقلال من الدرجة الثانية فهنئة
- وافق فخامة رئيس الوزراء على ترفيع السيد عبد العزيز مرعي الكاتب في قيادة الجيش العربي الاردني الى الدرجة السابعــة وتعيين السيد برهان كمال الجيوسي لوظيفة معلم من الدرجة السابعة وقبول استقالة السيد ضيا الدين طوقان الكاتب في الجيش العربي

طبعت هذه الجريدة
في المطبعة الوطنية بعمان